

كلمة الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان

في حفل استقبال الأستاذة الدكتورة ليلي الصباغ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سيدي رئيس المجمع

سادتي أعضاء المجمع

أيها السيدات والسادة

يشرفني أن أرحب اليوم باسم مجمع اللغة العربية بالأستاذة الدكتورة ليلي الصباغ عضواً عاملاً جديداً في هذا المجمع. ويسعد مجمع اللغة العربية أن تكون الأستاذة الدكتورة ليلي الصباغ أول سيدة تنتظم جوهره ثمينه في عقده.

ولدت الأستاذة الدكتورة ليلي في دمشق عام ١٩٢٤ وحصلت على القسم الأول من بكالوريا التعليم الثانوي عام ١٩٤٢، وعلى القسم الثاني منها (فرع الفلسفة) عام ١٩٤٣ وحصلت على الليسانس بالتاريخ بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة القاهرة عام ١٩٤٧.

وعلى - الماجستير بتاريخ العرب الحديث بمرتبة الشرف الأولى

- من جامعة القاهرة عام ١٩٦١ .
- وعلى - الدكتوراه بتاريخ العرب الحديث بمرتبة الشرف الأولى من
جامعة القاهرة عام ١٩٦٦ .
- وكانت رسالة الماجستير عن الفتح العثماني لبلاد الشام ومطلع
العهد العثماني فيها عام ١٩٦١ .
- ورسالة الدكتوراه عن الجاليات الأوربية في بلاد الشام في القرنين
السادس عشر والسابع عشر نشرت بجزئين في مؤسسة الرسالة بيروت عام
١٩٨٩ .
- ولقد وسدت إلى الأستاذة الدكتورة ليلي الأعمال الآتية:
- مدرسة للتاريخ في المدارس الثانوية ودور المعلمات بدمشق عام
(١٩٤٧ حتى عام ١٩٥٤) .
- مديرة في المدارس الثانوية بدمشق من عام ١٩٥٤ حتى عام
١٩٦٣ . أوفدت إبانها إلى القاهرة للاطلاع لمدة سنة .
- مفتشة أولى للتاريخ والجغرافية في وزارة التربية العربية السورية
من عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٦٦ .
- أستاذة للتاريخ معارة إلى جامعة الجزائر من عام ١٩٦٦ حتى عام
١٩٦٨ .
- عضو في مديرية البحوث في وزارة التربية العربية السورية من عام

حفل استقبال الدكتورة ليلي الصباغ - كلمة الدكتور عبد الحليم سويدان ٣٩٥

١٩٦٨ حتى عام ١٩٧١.

- مدرسة في وزارة التعليم العالي في كلية الآداب في جامعة دمشق

من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٦.

- أستاذة مساعدة في قسم التاريخ في كلية الآداب في جامعة

دمشق من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٧٨.

- أستاذة في قسم التاريخ في كلية الآداب في جامعة دمشق من عام

١٩٧٨ حتى عام ١٩٩٣.

- أستاذة زائرة في قسم التاريخ في جامعة الإمارات العربية المتحدة

في «العين» في الفصل الأول من عام ١٩٩٣.

وأما كتبها المؤلفة والمنشورة فهي:

- المجتمع العربي السوري في مطلع العهد العثماني - دمشق عام

١٩٧٣.

- المرأة في التاريخ العربي (في العصر الجاهلي) - دمشق عام

١٩٧٥.

- دراسة في منهجية البحث التاريخي. مطبوعات جامعة دمشق

١٩٧٩-١٩٨٠.

- تاريخ العرب الحديث والمعاصر. مطبوعات جامعة

دمشق ١٩٨٠-١٩٨١.

- معالم تاريخ أوربة في العصر الحديث. مطبوعات جامعة دمشق ١٩٨٠-١٩٨١.

- من أعلام الفكر العربي في العصر العثماني الأول. المؤرخ المٌحِبِّي وكتابه خلاصة الأثر- الشركة المتحدة للتوزيع. دمشق عام ١٩٨٦.

- تقديم وتعليق وتحقيق لكتاب «المنح الرحمانية في الدولة العثمانية» للمؤرخ المصري محمد بن أبي السرور البكري الصديقي. دار البشائر - دمشق ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م.

- نساء ورجال في الأدب والسياسة وإصلاح المجتمع - دمشق عام ١٩٩٥.

- من الأدب النسائي المعاصر العربي والغربي - دمشق عام ١٩٩٦.

- فلسطين في مذكّرات الفارس دارفيو - بيروت ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م.

وأما بحوثها المنشورة فهي:

- الدور التاريخي للجامعة. مجلة المحاهد الثقافي - الجزائر. مارس عام ١٩٦٨.

- عبد الملك بن مروان أصالة عربية إسلامية - مجلة «الأصالة»

حفلة استقبال الدكتورة ليلي الصباغ - كلمة الدكتور عبد الحليم سويدان ٣٩٧

- الجزائر. السنة الرابعة مارس عام ١٩٧٥.

- الجاليات الأوروبية في العالم العربي في العصر العثماني - مجلة

«الأصالة» - الجزائر. السنة الرابعة ماي عام ١٩٧٥.

- عنابة بين اسمها وموقعها وعلاقتها مع العالم المتوسطي -

مجلة «الأصالة» - الجزائر. السنة الخامسة يونيو - يوليو عام ١٩٧٦.

- الجديد في «العسكر الجديد»

- مجلة «الفكر العسكري» دمشق العددان الثالث والرابع عام

١٩٧٦.

- الوجود المغربي في المشرق العربي في العصر الحديث

- «المجلة التاريخية المغربية» - تونس - يناير عام ١٩٧٧.

- ثورة مسلمي غرناطة عام ٩٧٦هـ/١٥٦٨م والدولة العثمانية

مجموعة «ملتقى الفكر الإسلامي» - تلمسان - ١٩٧٥، وفي مجلة

«الأصالة» الجزائر. العدد ٢٧، ١٩٧٥.

- ساطع الخُصري المؤرّخ

مجلة «المعلم العربي» - دمشق - العددان الثاني والثالث - شباط

وآذار عام ١٩٧٧.

- الوثائق الإيطالية والإسبانية في تاريخ العرب في القرن العاشر

الهجري/ السادس عشر الميلادي

- ندوة الدراسات العليا في جامعة عين شمس - القاهرة - أيار عام ١٩٧٧.

- ست سنوات من كفاح ساطع الحصري في العراق

- في كتاب «ساطع الحصري في كفاحه القومي والتربوي» - دمشق - المجلس الأعلى للعلوم ١٩٧٧.

- إفريقية الشرقية في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي في مجموعة «ملتقى الفكر الإسلامي» في تامنراست - الجزائر. عام ١٩٧٩.

- وثيقة عربية شامية من القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي عن الصناعة النسيجية والنساج، لمحمد بن طولون الدمشقي في كتاب المؤتمر الدولي الثاني لتاريخ بلاد الشام. جزءان - دمشق - عام ١٩٧٩. ج ١ - ص ٣٥-٩٤.

- بين جامع الزيتونة في تونس وجامع بني أمية في دمشق

«ملتقى جامع الزيتونة» - تونس - ١٥ كانون الأول عام ١٩٧٩.

- فلسطين في مذكرات الفارس دارفيو

بحث قدم إلى المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام - عمان

- نيسان عام ١٩٨٠.

- نحو تقويم جديد للحياة الفكرية في البلاد العربية في المرحلة

حفلة استقبال الدكتورة ليلي الصباغ - كلمة الدكتور عبد الحليم سويدان ٣٩٩

الأولى من الحكم العثماني

مجلة «أوراق» المعهد العربي الإسباني للثقافة - مدريد -

عام ١٩٨٠.

- دين الغرباء (الموريسكوس)

بحث قدم بالفرنسية إلى ندوة الموريسكوس وعصرهم في مونبلييه -

فرنسة - تموز عام ١٩٨١. نشر في كتاب: Les Morisques et leur

temps. Paris ١٩٩٣ pp: ٤٥-٥٦

- الحضارة العربية الإسلامية والتاريخ في كتاب

- «وقائع ومحاضرات المؤتمر العالمي للحضارة العربية الإسلامية»

- دمشق - عام - ١٩٨٣. ص ٢٨١-٣٠٨.

- الفعاليات الاقتصادية في فلسطين في أواخر العقد السابع وحتى

منتصف الثامن من القرن الحادي عشر الهجري/ أواخر العقد السادس

وحتى منتصف السابع من القرن السابع عشر الميلادي. من خلال

مذكرات الفارس دارفيو

- في كتاب «الولايات العربية ومصادر وثائقها في العهد العثماني»

تونس عام ١٩٨٤ ص ٢٥٥-٣٢٣.

- ملاحظات حول دراسة الاقتصاد العربي في العصر العثماني

المجلة التاريخية المغربية - العدد ٣٧-٣٨ جوان عام ١٩٨٥.

- صور من الحياة الاجتماعية في فلسطين في النصف الثاني من القرن الحادي عشر للهجرة/ النصف الثاني من القرن السابع عشر للميلاد في كتاب «الحياة الاجتماعية في الولايات العربية أثناء العهد العثماني» زغوان عام ١٩٨٨.

- الغزو البرتغالي للبلاد العربية وموقف الدولة العثمانية في القرن السادس عشر

- في كتاب «ندوة مكانة الخليج العربي في التاريخ الإسلامي» - العين - عام ١٩٩١.

- التجار الدمشقيون الأخيار بين العلم والإعمار

النشرة الاقتصادية لغرفة تجارة دمشق - العدد الثاني عام ١٩٩٢.

- بين ماضي وحاضر في مجلة «آفاق الثقافة والتراث» - السنة الأولى - العدد الأول. المحرم ١٤١٤هـ/ يونيو حزيران عام ١٩٩٣.

- علم الوثائق

في مجلة «آفاق الثقافة والتراث» - السنة الأولى - العدد الثاني - ربيع الثاني ١٤١٤هـ/ سبتمبر أيلول عام ١٩٩٣.

- الأدب العربي في المرحلة ما بعد التقليدية (من القرن السادس إلى الثاني عشر الهجري) نشر في الكتاب الثاني (١٠٢) (٥) من المجلد الخامس (الثقافة والتعلم في الإسلام) من المؤلف عن «مختلف مظاهر

حفل استقبال الدكتورة ليلي الصباغ - كلمة الدكتور عبد الحليم سويدان ٤٠١

الثقافة الإسلامية». الذي أشرفت عليه منظمة اليونسكو نيسان عام ١٩٩٠
وترجم إلى الإنكليزية في الكتاب:

Volume V. Work on the Various Aspects of
Islamic Culture

- جولة في موسوعة عربية إسلامية من العصر العثماني
(لطاشكبري زاده).

بحث ألقى في كلية الإلهيات في جامعة مرمره بتركية في ٦ تشرين
الثاني ١٩٩٧.

- معالم الحياة الفكرية في الولايات العربية في العصر العثماني -
(في طريق النشر).

- عدة بحوث في الموسوعة الفلسطينية.

- عدة بحوث في الموسوعة العربية التي تصدرها الجمهورية
العربية السورية.

وللأستاذة الدكتورة ليلي إنتاج علمي غير منشور هو:

- موجز لتاريخ العالم على شكل فقرات وعناوين رئيسة منذ
بداياته حتى ١٩٩٠. أعد لصالح مركز جمعة بن ماجد في دبي في
الإمارات العربية المتحدة. وهو مخطوط ولديها صورة منه.

- ملامح التاريخ الإسلامي. مذكرات أعدت للسنة الثانية من قسم
الآثار في كلية الآداب جامعة دمشق (١٩٧٢-١٩٧٣م) وهو مرقون على

الآلة الكاتبة.

- عصر الرسول والخلفاء الراشدين، والعصر الأموي. مذكرات لطلاب السنة الثانية من قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة دمشق (مرقون على الآلة الكاتبة).

- معالم عصر الخلفاء الراشدين والعصر الأموي. لطلاب السنة الثانية من قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة دمشق (١٩٧٤-١٩٧٥) (مرقون على الآلة الكاتبة).

- معالم العصر العباسي. مذكرات لطلاب السنة الثالثة من قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة دمشق (مرقون على الآلة الكاتبة).

- عصر الثورات في أوروبا (تاريخ العالم المعاصر) (١٧٧٠-١٨٧٠). (مرقون على الآلة الكاتبة). وهو مذكرات لطلاب السنة الرابعة من قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة دمشق. (١٩٧١-١٩٧٢).

- العلاقات الدولية: معالم العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية وتطورها في العصور الحديثة. مذكرات لشعبة الصحافة - الإجازة العامة. السنة الثالثة (١٩٧٢-١٩٧٣). (مرقون على الآلة الكاتبة).

- الطرائق الخاصة لتدريس التاريخ - مذكرات لطلاب الدبلوم العام في التربية. كلية التربية (مرقون على الآلة الكاتبة).

- موجز تاريخ أوربة في الحقبة المعاصرة (مرحلة السلم المسلح والتوسع الاستعماري الأوربي وما رافقها من تطور حضاري). مذكرات

حفل استقبال الدكتورة ليلي الصباغ - كلمة الدكتور عبد الحلیم سویدان ٤٠٣

أعدت لطلاب السنة الرابعة من قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة دمشق. (مرقون على الآلة الكاتبة).

- مسرد تاريخ الحضارة العربية الإسلامية (المداخل) وهو (مخطوط) لديها وأتى على شكل بطاقات في أرشيف الموسوعة العربية بدمشق.

- الدولة العثمانية والنفوذ البرتغالي في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي. (مخطوط).

- ست سنوات من كفاح ساطع الحصري في العراق (١٩٢١- ١٩٢٧م). بحث طويل بمناسبة مرور مئة عام هجري على ميلاد المربي العربي الكبير ساطع الحصري، واحتفال المجلس الأعلى للعلوم بذلك.

نشر مقتطف منه في الكتيب الذي أصدره «المجلس الأعلى للعلوم» تحت عنوان: «ساطع الحصري في كفاحه القومي والتربوي»، في مجلة «الفكر العربي» السنة الثلاثون، العدد الثاني عشر. كانون الأول عام ١٩٧٧.

- تاريخ الأتراك العثمانيين. تعريب لكتاب المؤرخ الإنكليزي «كريزي Creasy» "The ottoman Turks". (مخطوط).

- بعض أحاديث ألقيت في الإذاعة في المرحلة ١٩٥٠-١٩٧١ (مخطوطة) متنوعة الموضوعات.

- في «فلسفة التاريخ»، مذكرات ألقيت على طلاب دبلوم

الدراسات العليا - قسم التاريخ - جامعة دمشق.

- المدرسة الفارسية بدمشق.

ولقد شاركت الأستاذة الدكتورة ليلى في المؤتمرات والملتقيات الآتية:

- مؤتمر (سيقر) في فرنسا للمدارس المشتركة. (ديسمبر عام

١٩٦٣).

- ملتقى الفكر الإسلامي في بجاية - الجزائر - شباط عام ١٩٧٤.

- ملتقى الفكر الإسلامي في تلمسان - الجزائر - تلمسان تموز

١٩٧٥.

- ندوة الدراسات العليا - في جامعة عين شمس - القاهرة أيار

١٩٧٧.

- المؤتمر الدولي الثاني لتاريخ بلاد الشام - دمشق - عام ١٩٧٨.

- ملتقى الفكر الإسلامي في تامنراست - الجزائر. أيلول عام

١٩٧٩.

- ملتقى جامع الزيتونة - تونس - ديسمبر عام ١٩٧٩.

- مؤتمر الحضارة العربية الإسلامية - دمشق عام ١٩٨١.

- ندوة: «الموريسكيون وعصرهم» - مونبليه (فرنسة) - تموز عام

١٩٨١.

حفل استقبال الدكتورة ليلي الصباغ - كلمة الدكتور عبد الحلیم سویدان ٤٠٥

- المؤتمر الخامس للجنة العالمية للدراسات ما قبل العهد العثماني
والعهد العثماني - تونس - أيلول عام ١٩٨٢.

- المؤتمر العالمي الأول للجنة العليا للدراسات العثمانية - تونس -
يناير عام ١٩٨٤.

- المؤتمر العالمي الثاني للجنة العليا للدراسات العثمانية - تونس -
عام ١٩٨٦.

- ندوة مكانة الخليج العربي في التاريخ الإسلامي - في العين -
(الإمارات العربية المتحدة) شباط (فبراير) عام ١٩٩٠.

- ندوة توزيع الجوائز على المتفوقين بالبحث في مركز الأبحاث
للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إستامبول وهو تابع لمنظمة المؤتمر
الإسلامي: ٤-٨ تشرين الثاني ١٩٩٧ وتسلمت الأستاذة الدكتورة ليلي
إبانها من ذلك المركز الجائزة التقديرية «التميز في البحث»

"Excellence in Research"

ولقد زارت الأستاذة الدكتورة ليلي البلاد الآتية:

من البلاد العربية: - مصر وشرقي الأردن ولبنان وفلسطين والعراق
والكويت والجزائر والمغرب وتونس والإمارات العربية المتحدة والمملكة
العربية السعودية.

وفي أوربة - فرنسا وإسبانية وإيطالية والنمسا ويوغسلافية وهنغارية
ورومانية وبلغارية واليونان والاتحاد السوفيتي سابقاً وسويسرة.

وفي آسيا - تركية وقبرص.

وفي أمريكا - أجزاء من الولايات المتحدة الأمريكية.

وأما اللغات الأجنبية التي تتقنها الأستاذة الدكتورة ليلي فهي:

الفرنسية والإنكليزية.

أيها السيدات والسادة

إنني أهنيء الاتحاد العام النسائي وأهنيء النادي الأدبي النسائي
وجمعية الندوة الثقافية النسائية بانضمام الأستاذة الدكتورة ليلي إلى
المجمع العريق عضواً عزيزاً مكرماً.

أيها الأخت الكريمة

ستجدين في هذا المجمع إخوة يحترمونك ويجلونك وهم واثقون
من أن المجمع سيفيد كثيراً في تحقيق أغراضه مما أوتيت من ثقافة عالية
وحصافة بالغة وعلم غزير وخلق رفيع.